

العشقُ الموجعُ

ارحم حشا قلبي فعشقك موجع
يا من له كلُّ القوافي تركع
الشعرُ مخلوقٌ لحسنك كي نرى
أيَّ البحورِ بوصفِ سحرِكَ يُبدعُ
رُحماكُ إنِّي من جمالكُ ساهرُ
أرعى النجومَ إذا غفوتَ وتهجعُ
نامت على الأشواكِ رُوحِي إن غفت
عيني بأطرافِ النهارِ وتفزعُ
اسأل نجومَ الليلِ عني والدُّجى
ستقولُ إنِّي بالليالي أدمعُ
فأنا لهيبُ الشوقِ يكوي أضلعي
والدمعُ في الأحداقِ رقرقَ يلمعُ
وأطوفُ ليلاً كالحيارى هائمًا
لأزورَ محرابَ الغرامِ وأرجعُ

الطَّيْرُ تَرْقُبُنِي عَلَى أَغْصَانِهَا
وَأَنَا أَنَا جِي النَّجْمَ لَيْلًا تَسْمَعُ
أَنَّا قَلْبِي حِينَ أَبْكِي لَوْعَةً
وَأَقُولُ إِنِّي فِي غَرَامِكَ مُوَلَّعٌ

=====